رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الحويني

حول انتقاد الخطيب البغدادي للإمام البخاري فى التاريخ الكبير | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فعلم الحديث كلمة نضج ثم احترق باء تيئيس للمتأخرين ان يأتوا بما لم يأت به المتقدمون وكما يقول القائل ابو عمرو ابن اللي هو الجاحظ يعني اله كلمة ومعتذري يعني دعك منه - 00:00:00

لكن ايه يعني قال كلمة طيبة. قال قولهم لم يترك الاول للاخر شيئا يضعف القوة يضعف القوى. والذي جعل التقليد يضرب باطناره في هذه الامة مثل هذه الاقوال حتى ان الرجل اذا خالف المشهور عند المتأخرين في اي مجال فقهي يرمونه بالحجارة - 00:00:20

ازاي تجرؤ على انك تخالف فلان وتخالف علان وتخالف فلان ويعتبرونه من سوء الادب. ان تقول فلان اخطأ او فلان اخطأ لا ووصف بل وصل هذا الى يعني حتى زماننا الخطيب البغدادي. يعني الخطيب البغدادي في مقدمة الكتاب الموضح لاوهام الجمع - 00:00:49

التفريق او الموضح لاوهام الجمع والتفريق. الكتاب ده الخطيب البغدادي انما وضعه يتعقب فيه البخاري على وجه الخصوص. هو تعقب اخرين. انما البخاري نقل اكبر قسط من التعقب في هذا الكتاب - 00:01:09

ايه موضوع الكتاب؟ البخاري له تلات تواريخ. التاريخ الكبير التاريخ الاوسط التاريخ الصغير طبع التاريخ الكبير وطبع التاريخ الاوسط وكان يعني ايه آآ خرج خطأ بعنوان التاريخ الصغير ولكن هو ثبت بعد ذلك انه هو التاريخ الاوسط. والتاريخ الصغير. آآ عندنا الكبير والاوسط موضوع التواريخ ليه - 00:01:31

ذكر اسماء الرواة وذكر بعض منفرد به وبعض مناكير الرواة او بعض الايه الابحاث الحديثية المهمة زي السماع. سماع فعلا يسمع فيجي البخاري على راو اسمه مسلا محمد بن زيد بن ابراهيم بن علي - 00:02:03

خلاص ابو البراء محمد ابن زيد ابن ابراهيم ابن علي ابو البراء. فيترجمني. وبعدين في هو في موضع تاني يقول محمد بن علي بن ابراهيم ابو البراء. يعملوا راوي تاني - 00:02:31

يبقى الرؤية الواحد خلاه ايه؟ اتنين. ليه؟ ده مرة نسب نسبا كاملا وده مرة نسب الى آآ جده او الى جد جده الى اخره فالخطيب ييجي يقول له لأ انت فرقت ما يجب ان يكون مجموعة. وجمعت ما يجب ان يكون - 00:02:52

يأتي على واو واحد يدي الاتنين يدخلوا في بعض بالكون يقول له لأ دول اتنين مش واحد ويأتي بالدليل على ذلك من المرويات. طيب الخطيب البغدادي ده لما تعقب البخاري هيسكتوه؟ لأ - 00:03:12

ما تسكتلوش. ليه؟ للبخاري فوض شامخ. تكون خطيب متأخر ولا يصل في علمه الا البخاري. زي ما عملوا بالضبط مع ابن قتيبة فيما يتعلق بغريب الحديث لابي عبيد لما جاء ابن قتيبة وعمل كتاب غريب الحديث تعقب فيه ابا عبيد القاسم ابن سلام. وطبعا ابو عبيدة ده كان حاجة ضخمة جدا جدا - 00:03:31

ابراهيم الحربي يقول يقول فيه جبل نفخ فيه الروح يقول في ابي عبيد جبل نفخ فيه الروح. فلما ييجي واحد يتعقب هذا الجبل الذي نخفي فيه الروح يبقى يبقى هو - 00:03:54

يستاهل اللي يجرى له بقى. فابن قتيبة فيه كتاب غريب الحديث كتب مقدمة رائعة. جدا. يعتذر فيها عن انه تعقب ابا عبيد. فكان من جملة ما قاله ان الله لم يخص بالعلم قوما دون قوم. بل جعله مشتركا - 00:04:10

مقسوما في عباده يفتح للمتأخر ما اغلقه عن المتقدم. ويحييه بتال يعترض على ماض وقعد يعتذر به بطريقة ابن قتيبة لان ابن

القديرة كان اديبا. وكان صاحب يعني قلم سيئان. فالخطيب بقى علشان برضو - 00:04:30
هيقولوا له انت ايه والبخاري ايه؟ تعيش جاب لجابه وايش خلاك تتعقب البخاري؟ كتب في مقدمة الكتاب اعتذار سارة عن انه تعقب البخاري. وقال كلاما معناه يعني معاذ الله ان نحط عليهم. انما نحن كما قال ابو - 00:04:50
عمرو بن العلاء ما نحن فيمن مضى الا كبقل في اصول نخل طوال. انا اطلع ايه؟ ده انا مجرد بقلاية احب عبارة عن حبة ها في نخلة طويلة عريضة وقال انما بهم تميزنا - 00:05:10
ان قال لشعاع ضيائهم تميزنا وبهم عن الهمج تحيزنا فيريد ان يقول ان ما عندنا من الفضل انما هو منهم. وما عندنا من العلم انما هو فرع على ما عندهم - 00:05:29
اعتذر عن الايه؟ انه تعقب. فالنهارده لما ييجي بقى لواحد زي الخطيب بغداد يتعقد البخاري. نقدر طب نقول له ازاي تتعقب وما ترك الاول لاخر شيئا؟ لا بل الصواب ان تقول كم ترك الاول للاخر - 00:05:45
ده الصواب. فالقول بقى ان علم الحديث نضج ثم احترق والكلام ده انما يقوله من لا يدري علم الحديث. انما كما قلت قرأ كتابا او كتابين في الاصول النظرية ولم يمارس هذا العلم ممارسة عملية. يبقى معنى الكلام ان علم الحديث يعوزه - 00:06:06
تحرير وشرح وانا بقول هذا الكلام حتى لا يستروح احدكم الى الكتب المطبوعة او المصنفة في هذا العلم ويسكت. بل لابد ان يكون خلف ذلك همة عالية. وكل ما تعرف ان هذا العلم في بعض القواعد يعوزه تحرير كل ما يحصل لك نوع من النشاط. وطبعا ده مش معناه انك - 00:06:26
تتهور ها وتقعد تلطش بقى في خلق الله وانت ماشي. ما انت عايز تحرر بقى. ها فتقول لا ده غلطان في دي وغلطان في دي. لا. اعرف ان العلماء الذين سبقوك كانوا على قدر عال من الفهم. والاعتراضات التي مرت عليك مرت عليهم ايضا. ربما وجد بعضهم جوابا - 00:06:49
فما لم يجد جوابا - 00:07:09